https://www.doi.org/10.34120/0382-049-191-008

انتهاكات النزاهة العلمية في الأداء البحثي للطلبة: دراسة تحليلية استشرافية

هاشميه محمد الموسوي[1]

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف انتهاكات النزاهة العلمية وممارسات الانتحال في الأداء البحثي لطلبة الجامعات، كما هدفت إلى استشراف وتقصي آليات الوقاية والتدخل لعلاج الظاهرة. **المنهج:** شارك في الدراسة عينة، قوامها 202 طالباً وطالبة من قسم التربية الخاصة، التابع لكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وذلك باستخدام استبانة، صممت خصيصاً لتحقيق الهدف الأول من الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، شارك 18 أستاذاً أكاديمياً في استبانات مغلقة ومفتوحة ضمن ثلاث جولات باستخدام أسلوب دلفي؛ وذلك بهدف التخطيط المستقبلي وتحقيق الهدف الثاني للدراسة. **النتائج:** كشفت الدراسة عن تنوع في أشكال الانتحال وممارساته والأسباب المؤدية له، وكذلك الحلول التي يقترحها الطلبة من وجهة نظرهم. قدمت الدراسة مقترحات لمعالجة الظاهرة، بما في ذلك الأدوار المتوقعة لإدارات الكليات الجامعية وأساتذة المقررات، ثم استشرفت حلاً يتضمن إنشاء مركز متخصص، يهدف إلى تحسين الإنتاج العلمي والأداء البحثي للطلبة، على أن يتناول مهامه في ثلاث مراحل متتالية، تبدأ بالإرشاد والتوجيه، ثم الإثراء والتعزيز، وتنتهي بالتحقق والاستقصاء. **الخاتمة:** طرحت الدراسة مجموعة من الحلول والبدائل للتعامل مع ممارسات الانتحال وانتهاكات النزاهة العلمية، كما قدمت جملة من التوصيات الموجهة لميادين البحث في المجال مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: الانتحال العلمي، أسلوب دلفي، قسم التربية الخاصة، طلبة، الكويت

(1) أستاذ مشارك، قسم التربية الخاصة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت.
الإيميل: hm.almusawi@paaet.edu.kw

- تُسلّم البحث في: 2021/9/9، عُدّل في: 2022/1/30، أجيز للنشر في: 2022/2/9.

تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت. جميع الحقوق محفوظة للمجلة.

للاستشهار بهذه المقالة انظر ص.310

Violations of scientific integrity in the research activities of students: A forward-looking analytical study

Hashemiah M. Almusawi[(1)]

Abstract

Objectives: This study aimed to identify violations of scientific integrity and practices of plagiarism in the research performance of university students. It also aimed to foresee and investigate the mechanisms of prevention and intervention to address the phenomenon. **Method**: A sample of 202 students from the Special Education Department affiliated with the College of Basic Education in Kuwait participated in the study using a specially designed questionnaire to meet the first objective of the study. In addition, 18 academic professors participated in closed and open questionnaires over three rounds using the Delphi method for future planning and achieving the second objective of the study. **Results**: The study revealed a variety in forms of plagiarism, its practices, the reasons leading to it, as well as the solutions proposed by the students from their perspective. The study also presented suggestions to address the phenomenon, including the expected roles of university college administrations and course professors. It then proposed a solution that includes establishing a specialised centre aimed at improving the scientific output and research performance of students. This would cover its tasks in three successive stages, starting with guidance and counselling, then enrichment and reinforcement, ending with verification and investigation. **Conclusion**: The study presented a range of solutions and alternatives to deal with the practices of plagiarism and violations of scientific integrity. It also provided several recommendations for future research in this area.

Keywords: plagiarism, Delphi method, Department of Special Education, students, Kuwait

(1) Associate Professor, Department of Special Education, PAAET, Kuwait.
Email: hm.almusawi@paaet.edu.kw

- Submitted: 9/9/2021, Revised: 30/1/2022, Accepted: 9/2/2022.

Published by the Academic Publication Council of Kuwait University. All rights reserved.

To cite p.310

المقدمة

تستلزم عملية إعداد التقارير وإنجاز الدراسات والبحوث الأكاديمية قدراً عالياً من العمل الجاد والجهد الدؤوب في الجمع والتوثيق والتحليل والاستنتاج المنطقي والموضوعي للمشكلات والظواهر، التي لا بد من طرحها في بناء خاص من الألفاظ والجمل والتراكيب المتماسكة والمنظمة فيما يسمى بـ "لغة علمية"، تعد جوهراً وقواماً للبحث الأكاديمي، تمنحه قيمته واعتباره، وبه يتحقق مقتضى التواصل بين الباحث والقارئ على نحو دقيق وفاعل. والواقع الذي لا يقبل الجدل، هو أن الكتابة الأكاديمية تعد لغة خاصة ذات معايير لغوية؛ كالدقة والإحكام والرسمية والموضوعية، وأخرى علمية؛ كالأصالة والجدة والتوثيق السليم للاقتباسات والمراجع المستعان بها، وهي معايير -على ما يبدو- لا تعد من المكتسبات العامة للكثير من منتسبي الجامعات والكليات العلمية. ولما كانت رسالة التربية والتعليم تتجلى في غرس المبادئ والقيم، وتنمية العقول وتحفيزها على إنتاج المعرفة لا على استيرادها ونقلها فحسب، فإن عملية توجيه الطلبة لاتخاذ منهج الفهم والتحليل والبناء على ما سبق من معارف وعلوم، من دون تضليل وانتهاك وتعدٍّ على حقوق الآخرين، وكذلك تدريبهم على التعبير عن أفكارهم ومباحثهم العلمية بلغة تتسم بالوضوح والفصاحة والتسلسل وحسن الاستدلال والإقناع من دون تحيز وتعميم - تعد ركيزة أساسية في العملية التربوية، وتمثل أحد الاتجاهات المنشودة في إصلاح المنظومة التعليمية. وفي ظل تعاظم الثورة التكنولوجية، وما تحمله من كمّ هائل من المصادر والمعارف، وما تتيحه من سهولة ويسر في النقل والنسخ، فمن واجب الأساتذة الجامعيين حفز المتعلم على بناء شخصية مسؤولة وواعية تعي حقوقها وتدرك واجباتها، وتسعى إلى استثمار ما تملكه من قدرات عقلية ومهارات عملية لنيل المكتسبات العلمية والمهنية باستحقاق وجدارة. وقد حرصت دولة الكويت في هذا الصدد على سن القوانين المحلية والانضمام إلى الاتفاقيات العالمية المهتمة بحقوق الإنتاج والملكية الفكرية، ولكن انتهاكات الأمانة العلمية أو ما يسمى بالانتحال لا يقتصر على ارتكاب المخالفات القانونية، بل يتجاوزه إلى الاعتداء الأخلاقي على حرمة التعليم الجامعي باعتباره صرحاً معنياً بأداء رسالته السامية في التربية قبل التعليم، ومخالفة لما تنص عليه لوائح السلوك الطلابي في

الجامعات؛ أي أن التهاون في شأن الانتحال من قبل الأساتذة والمعلمين، قد يثمر سلوكاً مخالفاً للتعليم البناء المفترض جنيه حين ينجز المتعلم مهمته باستقامة ونزاهة.

تكثر أشكال الانتحال وتتعدد، ولكن ما يقع منها في حدود المهام الأكاديمية وإعداد البحوث قد يكون بإهمال الاستشهاد بالمراجع ومصادر الاقتباس، أو النقل الحرفي عن الكتب والمواقع الإلكترونية من دون وضع علامات اقتباس أو تنصيص، أو النقل عن كتب أو مواقع إلكترونية أو أشخاص لا يتسمون بالدقة والأمانة العلمية، أو إعادة صياغة الأفكار والعبارات الواردة في المراجع من دون ذكر المصدر، أو الترجمة من لغة أخرى من دون الإشارة إلى العمل الأصلي، أو إجراء تغييرات طفيفة للنصوص الأصلية كإزالة بعض الكلمات من دون الإشارة إلى المصدر، أو دمج أجزاء من كتب أو مواقع إلكترونية وإجراء تغييرات بسيطة للإيحاء بأنها من جهد الطالب، إلى غير ذلك من اختلاق أو اختراع بيانات لم تجمع فعلياً ثم كتابة تقرير مزيف عنها (Curtis & Vardanega, 2016; Park, 2003).

وتتعدد أسباب الوقوع في الانتحال كشيوع مناهج التعليم التقليدية وعدم اهتمام الأساتذة بتثقيف الطلبة وتنبيههم إلى أسس احترام الملكية الفكرية عند كتابة البحوث، أو عدم القدرة على تعليمهم وتدريبهم على أسس الأمانة والتوثيق السليم؛ نظراً لأعدادهم الكبيرة، وكذلك ضعف المهارات اللغوية والكتابية للطلبة، ويسر حصولهم على المواضيع الجاهزة من شبكة الإنترنت أو من المكاتب المتاحة لخدمة الطالب (Sprajc et al., 2017). وعلى الرغم من تفشي ظاهرة الانتحال في الكليات الجامعية وإحاطة الأكاديميين بمدى شيوعها وانتشارها (Ahmed, 2018)، فإن الدراسات الموجهة لبحث هذه الظاهرة وطرح الحلول العلاجية لها تبدو ضئيلة، ولا تؤدي دوراً فاعلاً في القضاء عليها أو دعم الممارسات الصحيحة والبديلة لها، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى جنيه وتحقيقه باستقصاء مدى وعي الطلبة بثقافة البحث العلمي وانتهاكاته أولاً، ثم بطرح الحلول العلاجية لها من وجهة نظر الأساتذة ثانياً. استهدفت هذه الدراسة -على وجه الخصوص- أحد الأقسام العلمية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وهو قسم التربية الخاصة؛ باعتباره قسماً طموحاً يسعى إلى التطور والارتقاء في أدائه ومخرجاته.

مشكلة الدراسة

يهتم قسم التربية الخاصة بالتميز والريادة في إعداد المعلمين والمعلمات، ويحرص على تخريج كوادر رائـدة، تحمل على عاتقهـا أمانـة التربية والتعليم، وتستشعر مسؤولية الالتزام بالأمانة العلمية والواجبات المهنية في ميدان العمل. يتطلع القسم -خاصة- إلى التطوير والارتقاء بأدائـه ومخرجاته عبر سعيه إلى تأسيس برنامج للدراسات العليا في مجموعة من التخصصات النوعية؛ باعتباره الجهة الوحيدة والمتفردة بتزويد سوق العمل بالكوادر المتخصصة بتعليم ذوي الاحتياجات على مستوى الدولة. تحتاج عملية تطوير هذا القسم، وكذلك الأقسام العلمية المماثلة، إلى القدرة على فحص الواقع التربوي ومعرفة التحديات التي يواجهها الطلبة في أثناء تنفيذهم للبحوث والتكاليف الجامعية، والقدرة على التواصل المستمر معهم؛ بما يسهم في تعزيز الممارسات الأكاديمية السليمة، ويسهم في تأسيس برنامج للدراسات العليا يستند إلى الالتـــزام الصارم بأخلاقيـــات البحث العلمي وتوجيهاته العامـة. وفـي هذا السياق، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تناول مشكلة الانتحال لدى طلبة القسم بالبحث والاستقصاء؛ ومن ثم تطرح رؤية استشرافية لمعالجة هذه الظاهرة من منظور الطلبة أنفسهم، وكذلك من منظـور نخبـة من الأساتـذة الخبراء في المجال التربوي، وذلك بما يتوافق مع التوجهات العالمية، ويضمن جودة مخرجات التعليم الجامعي والعالي في هذا المجال.

أهداف الدراسة

من واقع الحاجة إلى اهتمام الكليات والجامعات بتطوير مخرجاتها وتقديم تعليم أصيل يوائم أخلاقيات النزاهة العلمية، ويواكب الاتجاهات العالمية في إعداد جيل محترم لمبادئ السلوك العلمي، ومجانب للانتهاكات الفكرية والأدبية، وملتزم ببناء سمعته الأكاديمية، فإن هذه الدراسة هدفت إلى:

1 - رصد الواقع التربوي للانتحال وتحري التحديات التي تواجه طلبة قسم التربية الخاصة من منظورهم.

2 - إبراز رأي الأساتذة التربويـيـن ومقترحاتهـم للتعامل مع الانتحال وتوجيهـه لما يرتقي بالممارسات والأداء الأكاديمي الرصين للمؤسسات التعليمية.

3 - طرح حلول ومقترحات تعنى بإرشاد مجاميع الطلبة وتوجيههم إلى الحقيقة الفكرية والمنهجية للبحث العلمي وتدريبهم على ماهيـــة الكتابة الأكاديميـة وكيفيتها ومتطلباتها في الكليات الجامعية.

أهمية الدراسة

تسهم هذه الدراسة في استقراء نموذج من الواقع الأكاديمي لطلبة الجامعات؛ حيث تبـرز التحديات المؤثـــرة في أدائهم وإنجازهـــم للأبحاث العلمية والتكاليف الأكاديمية؛ مما يمكّن المسؤولين وصانعي القرار من المبادرة إلى التعامل مع المشكلات واستشراف خطة تطوير مستقبلية لها، بما يوائم رؤية الخبراء وتطلعاتهم. ومن المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة كل من:

1 - أصحاب القرار وصانعيه في وزارة التعليم العالي والمؤسسات الأكاديمية، وذلك بالاطلاع على نتائج الدراسة وتوصياتها والتصور المقترح للقضاء على ظاهرة الانتحال وانتهاكات الأمانة العلمية.

2 - أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالأبحاث والإنتاج العلمي للطلبة، فضلاً عن الباحثين المهتمين بإستراتيجيات التدخل التربوي لتحقيق جودة مخرجات المؤسسات الأكاديمية.

3 - الطلبة ممن هم في حاجة إلى الوعي والتثقيف في مجال الالتزام بالأمانة العلمية وفي حاجة إلى المهارة والتمكن في مجال الكتابة الأكاديمية وأداء التكاليف على نحو أمثل.

أسئلة الدراسة

1 - ما أشكال الانتحال العلمي، التي يقع فيها الطلبة عند أدائهم للتكاليف والأبحاث، وما أسبابها، وما الحلول المفضلة لتجنبها من منظورهم؟

2 - ما الحلول المقترحة من وجهة نظر الأساتذة الأكاديميين للتغلب على ممارسات الانتحال العلمي وتطوير مهارات الأداء البحثي للطلبة؟

مصطلحات الدراسة

الانتحال العلمي

نحل الشيء؛ أي ادعاه وزعمه لنفسه تمويهاً في حين أنه للغير (الفيروز آبادي، 1986)، ويعرف الانتحال العلمي اصطلاحاً بالاستلال أو السرقة العلمية أو القرصنة الأدبية أيضاً. وأما عن الإنجليزية؛ فهو Plagiarism، وعن اللاتينية؛ فهو Plagarius (Barnhart, 1988) ويعني السرقة المتعمدة والمقصودة عن طريق دمج أعمال الآخرين وأفكارهم وعرضه كإنتاج شخصي من دون إقرار أو إفصاح واضح (Hanks, 1979).

الدراسة الاستشرافية

استشرف الشيء؛ أي رفع بصره ونظر إليه، والاستشراف يعني التطلع للمستقبل أو الحدس به (عمر، 2008)، وترمي الدراسات الاستشرافية إلى تحليل المتغيرات التي قد تؤثر في اتجاهات الأحداث مستقبلاً؛ بغرض إيجاد بديل أفضل لها (لوصيف، 2015).

الدراسات السابقة

أجريت دراسات عديدة على مستوى طلبة الجامعات العرب وغير العرب في مجال استكشاف تصوراتهم حول معنى الأمانة وأسس الكتابة العلمية. ومن أهم الدراسات المطبقة على الطلبة العرب دراسة أجرتها الموسوي والقلاف (2018) في دولة الكويت على عينة مكونة من 352 طالباً وطالبة؛ بهدف تحري مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت بمفهوم الانتحال وأسبابه وأشكاله وعواقبه، ومدى التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي وكيفية تجنبهم لانتهاكاته. أظهرت نتائج الدراسة ضعفاً في إدراك مفهوم الانتحال وتعرضاً متكرراً لممارساته المختلفة، كما أظهرت رغبة ملحّة من الطلبة للحصول على الدعم والتوجيه الكافي لتجنب الوقوع فيه. وفي دراسة الحربي(2016) التي طبقت على عينة، قوامها 357 من طلبة مرحلتي التعليم الجامعي والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية؛ بهدف معرفة مستوى التزامهم

بالنزاهة الأكاديمية ومنبئاتها، أفادت النتائج بارتفـاع مؤشـرات انتهاك النزاهة العلمية بشكل مجمل، وارتباطها بأبعاد عديدة، تتعلق بمعرفة المسؤولية الأخلاقية نحو التعلم وإستراتيجياته والكفاءة الذاتية للطلبة ودافعيتهم للإنجاز.

أما الدراسات التي استهدفت الاطلاع على تصورات الطلبة العرب في الدول الأجنبية بشأن أسس الكتابة الأكاديمية؛ كدراسة الحجيلان (Alhojailan, 2015) التي أجريت على عينة قوامها 12 طالباً؛ فقد أوضحت أن العرب المنضمين إلى برامج علمية متنوعة في الجامعات الأمريكية يجهلون ماهية الانتحال ويرغبون في زيادة وعيهم به من قبل أستاذ المقرر، وتقتصر التغذية الراجعة التي يحصلون عليها بشأن كتاباتهم الأكاديمية على دقة المفردات وصحة القواعد، وليس على مستوى اتباع الأسس العلمية للكتابة وتقسيم المحتوى وتنظيمه.

وفي الدراسات المطبقة على الطلبة غير العرب، أجـرى هـــوب وسبيـــل (Hopp & Speil, 2021) دراسة؛ بهدف تقدير الانتشار الفعلي للسرقة الأدبية في الأوساط الأكاديمية على 428 طالباً وطالبة من جامعة نمساوية. أشارت الدراسة إلى ارتفاع معدل انتشار الانتحال بين الطلبة بحسب تقريرهم الذاتي، وبخاصة عندما يكون الطلبة مطمئنين بشكل مقنع إلى عدم الكشف عن هويتهم. وكذلك أجرى شين و هو (Shen & Hu, 2021) دراسة على عينة مكونة من 183 من طلبة الدراسات العليا في الصين؛ لمعرفة موقفهم من السرقة الأدبية والانتحال في الكتابة الأكاديمية باستخدام استبانات ومقابلات شبه مفتوحة. كشفت الدراسة عن اختلافهم في المعرفة الدقيقة للانتحال، وكذلك عن اختلاف مواقفهم منه بسبب انخفاض مستوى المخاطر المتصورة منه، وعدم إدانته الفعلية في بعض المواقف. وفي دراسة سليماني وآخرين (Selemani et al., 2018)، التي بحثت مدى معرفة 53 طالباً في مرحلة الدراسات العليا في ملاوي بالسرقات الأدبية وأشكالها وأسبابها والإجراءات المتخذة للتعامل معها، وُجد أنه على الرغم من إفادة الطلاب بإدراكهم لمفاهيم السرقة الأدبية، فإن الغالبية ارتكبت سرقات أدبية عن قصد؛ أو غير قصد بسبب ضغط الحصول على درجات جيدة وضعف مهارات الكتابة الأكاديمية، وكذلك بسبب الكسل وسوء إدارة الوقت، كما أوضحت الدراسة أن أهم الأشكال السائدة للسرقات تضمنت عدم استخدام

علامات الاقتباس وعدم الاعتراف المناسب بالمراجع بعد التلخيص منها، كما أن العقوبات الشائعة التي طبقها الأساتذة للتعامل مع المشكلة انحصرت في التحذير من هذا السلوك ومطالبة الطالب بإعادة كتابة العمل المسروق فقط.

أما دراسة سانا وآخريـــن (Saana et al., 2016) التي أجريت في غانا على عينة قوامها 131 طالباً وطالبة؛ بهدف تحري قضية انتهاكات الأمانة الأكاديمية في الجامعات؛ فقد أوضح معظم الطلبة المشاركين أنهم على علم بوجود اللوائح المؤسسية للأمانة العلمية، ولكنهم لا يفهمونها جيداً، وهم على دراية باضطلاع زملائهم بهذه الانتهاكات بسبب ضغوط الدراسة، كما صرح المشاركون أنهم لا يرون بأساً من نسخ أعمال الزملاء إذا كان القيام بذلك حاصلاً برضاهم. وفي دراسة لمرتضى وآخرين (Murtaza et al., 2013) على طلبة 35 جامعة باكستانية لتقييم نظرتهم وسلوكهم تجاه الانتحال باستخدام الاستبانات والمقابلات، أوضحت النتائج أنه لا مانع لدى معظم الطلبة المشاركين من اتباع طرق منتحلة وغير أخلاقية لأداء البحوث؛ لاعتقادهم بعدم أهمية الموضوع وعدم جدارته بالعقوبات التي تفرضها اللجان المختصة بمخالفات النزاهة الأكاديمية في الكليات. وأجرت رزيرا (Razera, 2011) دراسة على 116 من طلبة جامعة ستوكهولم العرب والدوليين؛ لاستطلاع اتجاهاتهم ووعيهم بمسألة الانتحال، وأوضحت نتائجها أنهم ليسوا على اطلاع كاف بما هو مقبول أو غير مقبول في البحوث العلمية، وأنهم ليسوا على قدر كاف من الوعي بكيفية تجنب انتهاكات الأمانة العلمية؛ وذلك بسبب عدم قدرتهم على التواصل مع أساتذة المقررات لتضخم الأعداد في الفصول، واختلاف الثقافات وقلة الوقت والاهتمام من جانبهم.

وتشير هذه الدراسات في خلاصتها، سواء المحلية منها (الموسوي والقلاف، 2018) أو العربيـــة مثـل (Alhojailan, 2015) و(الحربـــي، 2016) أو العالميـة (Hopp & Speil, 2012; Murtaza et al., 2013; Razera, 2011; Saana et al., 2016; Selemani et al., 2018; Shen & Hu, 2021) إلى تفشي ظاهرة الانتحال وعدم وجود القدر الكافي والمطلوب من الوعي اللائق بطلبة المرحلة الجامعية بماهيتها وممارساتها، كما أن الكثير من الطلبة أظهروا حاجتهم إلى الدعم والمساعدة، ورغبتهم في

تجنبها والتخلص من تبعاتها الوخيمة كلما سنحت لهم الفرصة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه على الرغم من إحاطة الأكاديميين وتصريحهم بشيوع الانتحال وغياب ثقافة البحث العلمي المعتبر لدى الطلبة (الجيار، 2017)، فإن هذه الظاهرة لم تحظ بما تستحقه من اهتمام واستطلاع ودراسات موجهة لبحثها وتوجيهها، كما أن الحلول المطروحة لمنعها ودعم الممارسات الصحيحة لها بالتدريب على أسس الكتابة الأكاديمية وطرقها تبدو ضئيلة ومهملة، ولا تؤدي دوراً فاعلاً في التدخل لصالح الظاهرة وطرح الحلول العلاجية لها، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى استقصائه وطرحه من وجهة نظر الطلبة والأساتذة خبراء المجال.

المنهج

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لمواءمته لأهدافها، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسية للدراسة، وطبقت بالأسلوب التقليدي على الطلبة المشاركين، وبأسلوب دلفي Delphi Method على الأساتذة الخبراء، باعتبارها تقنية تواصل منظمة تبنى نتائجها على إرسال استبانات لمجموعة من الاختصاصيين في عدد من الجولات لاستطلاع آرائهم ووجهات نظرهم حول موضوع الدراسة، وذلك عن طريق خلق جو من التفاعل غير المباشر بينهم (Powell, 2003). وهذا الأسلوب في صميمه يؤهل للوصول إلى صورة نموذجية ومرغوبة فيها للتعامل مع المشكلة وحلها على أساس تشاركي جمعي غير ذاتي وغير منفرد دون ضرورة لعقد اجتماع (Humphrey-Murto et al., 2017).

المشاركون

طبقاً للإحصائية المعلنة من كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في العام الأكاديمي 2020/2021، بلغ مجتمع طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية 1478 طالباً وطالبة، شارك في الدراسة عينة متاحة، قوامها 202 طالباً من تخصصات الإعاقة السمعية والإعاقة العقلية والتفوق العقلي وصعوبات التعلم، إثر إرسال الاستبانة إلكترونياً لجميع المجموعات الطلابية في القسم. أما العينة الثانية للدراسة؛ فكانت قصدية، مثلت بشكل أولي خمسة من الأساتذة الأكاديميين ممن اختارتهم الباحثة لاهتمامهم بموضوع الدراسة، وقد قاموا

بدورهم بترشيح مجموعات مصغرة من خبراء المجال ذاته، حتى بلغ عددهم 18 خبيراً مشاركاً من حملة الدكتوراه ضمن أقسام علمية وكليات تربوية مختلفة في الكويت، ممن استجاب وأتم المشاركة في جميع الجولات التفاعلية للدراسة.

أدوات الدراسة

تعد الاستبانة أداة مهمة للتقرير الذاتي عن الأسئلة الموجهة لكل من الطلبة والخبراء فيما يخص موضوع الدراسة، وقد صممت استبانتان للإيفاء بغرض الدراسة؛ إحداهما تقليدية وجهت لاستطلاع واقع الانتحال لدى الطلبة، والأخرى استبانة دلفي القياسية، ووجهت لاستطلاع آراء الأساتذة الخبراء لتناول موضوع الدراسة ضمن عدة جولات تفاعلية منظمة.

استبانة الطلبة

ضمّت استبانة الطلبة 38 فقرة مقسمة على ثلاثة محاور. تناول المحور الأول مدى اضطلاع الطلبة بأشكال الانتحال، وضمّ سبع فقرات ووقعت إجاباته ضمن مقياس الرتب الرباعي (أبداً، نادراً، أحياناً، كثيراً). أما المحور الثاني؛ فتناول أسباب الانتحال من وجهة نظر الطلبة، وضمّ 20 فقرة، والمحور الثالث تناول طرق تجنب الانتحال من وجهة نظرهم أيضاً وتكون من 11 فقرة. وقعت إجابات المحورين الثاني والثالث ضمن مقياس الرتب الثلاثي (نعم، لا، إلى حد ما)، وقد جاء الاختلاف في المقياس متوافقاً مع طبيعة السؤال أو الموقف المطروح سواء أكان استكشافياً أم يقيس درجة القناعة أو مستوى الممارسة.

وللتحقق من صدق محتوى الاستبانة Content Validity، جرى بناؤها وإعدادها بعد مراجعة الدراسات السابقة المهتمة بموضوع الانتحال والاطلاع على المقاييس والبنود المستخدمة فيها (Murtaza et al., 2013; Razera, 2011; Ryan et al., 2009). وللتحقق من الصدق الظاهري لها Face Validity، عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة من الأساتذة اللغويين والتربويين لتقييمها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم الخاصة بمدى اتساق العبارات ووضوحها وارتباطها بمحاور الدراسة، نفذت الصورة

النهائية والمعتمدة لها. وللتحقق من صدق البناء Construct Validity، جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه (جدول 1)، وقد استبعدت العبارة 27 من التحليلات اللاحقة؛ لارتباطها سلباً بمحورها.

جدول 1

معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة مع المجموع الكلي لدرجات المحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول: أشكال الانتحال		المحور الثاني: أسباب الانتحال				المحور الثالث: حلول الانتحال	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	.429**	8	.558**	19	.529**	28	.409**
2	.787**	9	.314**	20	.503**	29	.577**
3	.671**	10	.263**	21	.414**	30	.316**
4	.577**	11	.530**	22	.572**	31	.627**
5	.676**	12	.316**	23	.539**	32	.629**
6	.727**	13	.550**	24	.455**	33	.585**
7	.763**	14	.577**	25	.419**	34	.680**
		15	.579**	26	.203**	35	.580**
		16	.602**	27	.011-	36	.647**
		17	.563**			37	.450**
		18	.532**			38	.712**

كما حُسب معامل ارتباط كل محور مع درجة الاستبانة الكلية (جدول 2)، وجرى احتساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة باستخدام التجزئة النصفية، وجاء الثبات الكلي بقيمة (ر= 0.768)، وكذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، فجاء الثبات الكلي بقيمة (ر= 0.820)؛ أي أن الاستبانة تمتعت بدرجة ثبات واتساق مناسبة وهو ما يوضحه جدول 3.

جدول 2

معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أشكال الانتحال	** 0.600	دالة عند 0.01
أسباب الانتحال	** 0.825	دالة عند 0.01
حلول الانتحال	** 0.526	دالة عند 0.01

جدول 3

معاملات ثبات محاور الاستبانة بقيم كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

المحور	البنود	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
أشكال الانتحال	7	0.791	0.742
أسباب الانتحال	18	0.810	0.760
حلول الانتحال	11	0.781	0.793
الثبات الكلي	37	0.820	0.768

استبانة دلفي القياسية

اعتمدت الدراسة أسلوب دلفي Delphi Method، وهو من أساليب البحث الاستشرافي الهادف لدراسة مستقبل قضية معينة ضمن مجموعة من الخبراء والمختصين بهدف رسم السياسات وتقديم البدائل بناء على اتساق آرائهم واتفاقها (بدر، 2004). ويعد هذا الأسلوب من أهم تقنيات التواصل المنظمة والمستخدمة في عمليات التخطيط التربوي، ويتميز بمزايا عديدة، منها إمكانية الحصول على آراء الخبراء والمختصين بسرعة ومن دون اجتماع فعلي، وكذلك القدرة على إبداء الآراء وتداولها والتعليق عليها بحرية وموضوعية ومن دون حرج لعدم معرفة شخصيات الأعضاء (Powell, 2003). ويتميز أسلوب دلفي بالمرونة في استبعاد الآراء الشاذة في أكثر من دورة أو جولة وصولاً إلى نتائج منقحة ومصقولة لتقديمها للمسؤولين لاختيار الأفضل منها، في ضوء اعتباراتهم لمعالجة القضية (عامر، 2008). وقد اعتمدت هذه الدراسة

استخدام الصورة الاستنتاجية Delphi Deductive Method، وذلك بعرض معلومات عامة للخبراء المشاركين عن موضوع الدراسة، ثم توجيه مجموعة من الأسئلة المفتوحة، ثم المغلقة لهم في عدد من الجولات للتعليق عليها والإجابة عنها بما يحقق إشراكهم في عملية التخطيط المستقبلي واختيار أو طرح ما يرونه مناسباً من حلول وبدائل.

أجريت الدراسة ضمن أسلوب دلفي في ثلاث جولات متتابعة باستخدام استبانات إلكترونية، وزعت على 24 خبيراً تربوياً ممن أفادوا بموافقتهم المبدئية على المشاركة، وذلك على امتداد عشرة أسابيع. صممت الاستبانة في الجولة الأولى بصورة استنتاجية لتنطلق من الكل والعام إلى الجزء والخاص؛ إذ احتوت عرضاً عاماً لمشكلة الدراسة الأساسية وبعض المفاهيم المتعلقة بالانتحال وأشكاله المنتشرة، ثم أُتبع هذا العرض بمجموعة من الأسئلة العامة الموجهة نحو سبل نشر ثقافة الأمانة العلمية والإجراءات المنشودة لتطوير الكتابة الأكاديمية من قبل المؤسسات الجامعية والأساتذة العاملين فيها؛ أي أن تصورات الخبراء وما يقدرونه من أساليب لحل المشكلة، أُدلي بها في سياق مقارب للعصف الذهني، بعد أن صممت الأسئلة لتكون ذات نهايات مفتوحة مع تقديم الأسباب والتبريرات لوجهات نظرهم، ما أمكن، ومن أهم الأسئلة الواردة:

1 - من الأشخاص المسؤولون عن تثقيف الطلبة وإرشادهم لسبل تحري الأمانة العلمية عند أداء المهام الأكاديمية؟

2 - ما الطرق المقترحة لمكافحة انتهاكات الأمانة العلمية في الإنتاج العلمي للطلبة؟

3 - ما المدة التي يحتاج إليها الطلبة للتمكن من ترسيخ ممارسات النزاهة العلمية؟

4 - ما الإصلاح المنشود لتعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية في الإنتاج العلمي للطلبة في مجالات: تضمين مواثيق الكلية وبنودها قيماً تتعلق بتبني القيم الجامعية وأخلاقيات البحث العلمي؛ قوانين الكلية وسياساتها لردع انتهاكات الأمانة العلمية؛ المناهج التعليمية وما تتضمنه من قيم لترسيخ ثقافة الالتزام بالأمانة العلمية؛ برامج التدريس وأساليبه وما تحويه من طرق لاحتواء وتعزيز الالتزام بالنزاهة العلمية؛ أعضاء هيئة التدريس وما يقدمونه من دعم لتقدير الإنتاج العلمي للطلبة؛ مصادر التعلم وتقنياتها الداعمة للمهارات البحثية؛ تقييم الأداء البحثي وتقويمه والرقابة على جودته؟

بعد التحليل الكيفي لما ورد في استجابات استبانة الجولة الأولى من حيث تحديد الفكر الرئيسية واتجاهات الخبراء العامة لحل المشكلة، وُضعت قائمة بالأفكار والتصورات المتنوعة عن الحلول الممكنة على أن تقدم للخبراء في صورة استبانة مغلقة تتكرر في عدد من الجولات وصولاً إلى الثبات والاتفاق في استجاباتهم، وهو ما يحقق إشراكهم في عملية التخطيط المستقبلي وصياغته.

وجهت استبانة الجولة الثانية بصورة مغلقة وفق قيم عددية تعكس درجة الأهمية (مهم جداً =2، مهم =1، غير مهم =0) وذلك لتقليل فرص تنوع الطرح وربط الآراء والتوجهات السابقة، وصولاً إلى الأسلوب الكلي للتدخل لصالح القضية. وقد عرضت بنود استبانة الجولة الثانية على متخصص لغوي للتحقق من وضوح صياغتها اللغوية، وخمسة من المتخصصين في المجال التربوي لتحكيم مدى مناسبة الاقتراحات الواردة فيها للتطبيق العملي، وقد أخذت آراؤهم بعين الاعتبار في إعداد الصورة النهائية لها. وزعت الاستبانة في صورتها النهائية على الخبراء المشاركين في الجولة الأولى، وضمّت بعض الحلول التي طرحها الخبراء أنفسهم في الجولة المفتوحة، إضافة إلى حلول أخرى اقترحها الباحث للتعامل مع قضية الدراسة، وذلك ضمن 34 فقرة موزعة على 3 مجموعات. تناولت المجموعة الأولى مقترحات إصلاحية وتطويرية ترتبط بدور الكليات الجامعية في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية في الأبحاث والمهام الأكاديمية للطلبة. أما المجموعة الثانية؛ فتناولت مقترحات ترتبط بتخصيص مركز خاص في الكلية، يعنى بشؤون إرشاد الطلبة وتوجيههم إلى الحقيقة الفكرية والمنهجية للبحث العلمي، ويهتم بشؤون تدريبهم على كيفية أداء الأبحاث والمهام بشكل سليم ومجانب لانتهاكات الأمانة العلمية، في حين تناولت المجموعة الثالثة مقترحات ترتبط باضطلاع أستاذ المقرر بمسؤولياته في علاج الظاهرة المعنية.

بعد تحصيل استجابات الجولة الثانية وتحليلها كمّياً، وجّهت الاستبانة في جولة ثالثة مع إدراج النتائج الإحصائية للجولة السابقة بصورة نسب مئوية أمام خيارات درجات الأهمية، على نحو ما هو متبع في أسلوب دلفي؛ وذلك لإتاحة الفرصة أمام الخبراء المشاركين في الجولة الثالثة لمراجعة استجاباتهم السابقة وإعادة النظر فيها، ثم الثبات عليها أو تغييرها في ضوء معرفتهم بالاتجاه العام لاستجابات الخبراء

الآخرين؛ مما يحقق التقارب والإجماع على الرأي بينهم، ويحافظ في الوقت ذاته على سرية الشخصيات المشاركة بما يعزز الموضوعية والحياد في تحصيل الاستجابات.

وبتحليل النتائج وحساب متوسط الفروق بين الاستجابات في الجولتين الثانية والثالثة، وتقدير النسبة المدرجة للتوافق بين الخبراء طبقاً للمعادلة التالية:

$$2 - (\mu 2 - \mu 3) / 2 \times 100$$

ظهر الاتفاق والإجماع على الحلول المقترحة لدى 18 خبيراً من أصل 24 ممن أبدوا الموافقة على المشاركة المبدئية لكنهم لم يتموا الجولات الثلاث كاملة؛ وهذا استدعى الاكتفاء والتوقف عن إجراء جولات أخرى بحسب أسلوب دلفي. الجدير بالذكر أن الأوزان النسبية احتسبت لكل استجابة على حدة؛ باعتبار أن القيم من 1.34–2 تمثل درجة مهم جداً، والقيم من 0.68–1.33 تمثل درجة مهم، والقيم من 0–0.67 تمثل درجة غير مهم. وقد جرت المعالجة الإحصائية لجميع الاستجابات المحصلة من الطلبة والأساتذة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V22).

نتائج الدراسة ومناقشتها

نص سؤال الدراسة الأول على ما يأتي: "ما أشكال الانتحال العلمي التي يقع فيها الطلبة عند أدائهم للتكاليف والأبحاث، وما أسبابه، وما الحلول المفضلة لتجنبه من منظورهم؟" وقد أظهرت النتائج، باستخدام استبانة الطلبة، أن المرتبة الأولى لأشكال الانتحال السبعة التي قد يقع فيها الطلبة كانت استخدامهم كلماتٍ أو جملاً من المقالات أو الكتب من دون استخدام علامات الاقتباس، وذلك بالاستجابة في المقياس أحياناً أو كثيراً بنسبة 46%، ثم استخدامهم لأجزاء من كتب أو مواقع إلكترونية ودمجها مع تغييرات بسيطة وتقديمها كأنها من عملهم بنسبة 41%، تلا ذلك حصولهم على البحوث والتكاليف جاهزة من مراكز أو مواقع وتقديمها كأنها من عملهم بنسبة 35%، كما جاء إهمال الاستشهاد بالمراجع ومصادر الاقتباس بنسبة 28%، في حين جاءت الأشكال المتمثلة في القيام بالتكليف المطلوب بدلاً من زميل، والحصول على إجابة التكليف من زميل، وتقديم البحوث السابقة أو المزج بين أجزائها من دون إذن الأساتذة باستجابات أحياناً أو كثيراً بنسبة 25% ثم 17% و 17% مكرراً على التوالي، وهو ما يوضحه جدول 4.

جدول 4

أشكال الانتحال من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة

البند	العبارة	الاستجابات								
		أبدا		نادراً		أحياناً		كثيراً		
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	
ما مدى مشاركتك في السلوكيات التالية عند كتابتك للبحوث والتقارير؟										
1	أستخدم كلمات أو جملاً من المقالات والكتب من دون علامات الاقتباس.	71	35	38	19	38	19	55	27	
2	أحصل على البحوث جاهزة من مركز أو موقع وأقدمها على أنها من عملي.	86	43	44	22	57	28	15	7	
3	أحصل على إجابة التكليف من زميل سمح لي باستخدامه وأقدمها على أنها من عملي.	134	66	35	17	29	15	4	2	
4	أنجز التكليف المطلوب بدلاً من زميل.	121	60	30	15	43	21	8	4	
5	أقدم بحوثي السابقة أو أمزج أجزاء منها من دون إذن من الأساتذة المعنيين.	130	64	39	19	24	12	9	5	
6	أستخدم أجزاء من كتب ومواقع وأدمجها مع تغييرات بسيطة وأقدمها كعملي.	78	38	42	21	54	27	28	14	
7	أهمل الاستشهاد بالمراجع ومصادر الاقتباس بشكل صحيح في عمل التكاليف.	95	47	51	25	42	21	14	7	

وفيما يخص الأسباب المؤدية للانتحال بحسب التقرير الذاتي للطلبة، فهي موضحة في جدول 5، وتتركز أهمها في عدم وجود إرشادات واضحة لتجنب السرقة العلمية بنسبة 57%، أو بسبب الحصول فقط على فكرة بسيطة عن كيفية الكتابة العلمية عند بداية الدراسة بنسبة 78%، أو في أثناء الدراسة بنسبة 35% أو عدم دراسة شيء عن الأمانة العلمية وكيفية الاقتباس منذ سنوات المدرسة بنسبة 54%، وأن النسخ أمر اعتادوا عليه منذ سنوات المدرسة بنسبة 42%، وأن النسخ واللصق أمر طبيعي، وقد يقوم الجميع بذلك بنسبة 75%. كما أفاد الطلبة بأن جهود الكلية ليست كافية

أو كافية لحد ما للتعريف بالأمانة العلمية وكيفية تجنب الانتحال بنسبة 84%، وهم لم يحصلوا على تدريب خاص بقواعد الكتابة العلمية وكيفية تجنب السرقة العلمية بنسبة 75%، كما أن عدم وجود عقوبة على الانتحال، وإن وجدت فهي بسيطة بنسبة 85%، لا أحد سيعلم بالسرقة العلمية أو سيبلغ عنها كان محفزاً للقيام بها بنسبة 75%.

وذكر الطلبة أن هناك أسباباً شخصية للوقوع في الانتحال لدى الطلبة؛ كعدم وجود الوقت الكافي لأداء الأبحاث والتكاليف بشكل سليم 56%، وأن كلمات المؤلفين هي الأفضل بالنسبة لهم 88%، وأن لغتهم ليست جيدة بما فيه الكفاية 63%، وغير ذلك من الأسباب، على نحو ما هو موضح في جدول 5. وبالتوافق مع نتائج دراسات المجال (Hopp & Speil, 2021; Murtaza et al., 2013; Saana et al., 2016; Shen & Hu, 2021)؛ فإن النتائج تشير إلى أن الوعي بالانتحال يكاد يكون متواضعاً وليس جيداً بما فيه الكفاية لدى الطلبة، وأن موضوع النزاهة العلمية مازال مبهماً وغير واضح بالنسبة لهم؛ فالمقدمات التعريفية التي قد حصل عليها بعضهم كانت عابرة وغير وافية وغير محققة لتجنب الوقوع في الانتحال عند أداء البحوث الأكاديمية (الموسوي والقلاف، 2018).

جدول 5

أسباب الانتحال من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة

البند	العبارة	الاستجابات					
		نعم		لا		إلى حد ما	
		ن	%	ن	%	ن	%
ما الأسباب المؤدية إلى عدم الأمانة العلمية عند أداء البحوث والمهام المطلوبة بحسب رأيك؟							
8	لا أجد وقتاً كافياً لأداء الأبحاث والتكاليف بشكل سليم.	92	45	88	44	22	11
9	النسخ أمر اعتيادي نقوم به منذ سنوات المدرسة.	85	42	45	22	72	36
10	لا توجد عقوبة على السرقة العلمية، وإن وجدت فهي بسيطة.	106	52	30	15	66	33
11	سأحصل على درجات أفضل عندما أعتمد على أعمال الآخرين.	42	21	110	54	50	25

تابع/ جدول 5

أسباب الانتحال من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة

البند	العبارة	الاستجابات					
		نعم		لا		إلى حد ما	
		ن	%	ن	%	ن	%
12	استخدام النسخ واللصق أمر طبيعي والجميع يقوم بذلك.	76	37.5	50	25	76	37.5
13	لا أحد سيعلم بالسرقة العلمية أو سيبلغ عنها.	71	35	50	25	81	40
14	لا أعرف كيف أقوم بعمل البحوث السليمة علمياً.	64	32	54	27	84	41
15	لم أحصل على تدريب خاص بقواعد الكتابة العلمية وتجنب السرقة العلمية.	97	48	50	25	55	27
16	لا توجد إرشادات واضحة لتجنب السرقة العلمية عند القيام بالتكاليف.	115	57	31	15	56	28
17	لا أعلم أن الهدف من إجراء البحوث هو تنمية التفكير الذاتي والنقدي.	73	36	69	34	60	30
18	لا يذكر الأستاذ شيئاً عن أهمية الالتزام بالكتابة العلمية وتجنب السرقة العلمية.	74	37	61	30	67	33
19	لم ندرس شيئاً عن الأمانة العلمية وكيفية الاقتباس في المدرسة.	110	54	54	27	38	19
20	إعادة صياغة الاقتباس يتطلب الكثير من الجهد والوقف.	104	51	30	15	68	34
21	كلمات المؤلفين هي الأفضل.	101	50	25	12	76	38
22	لغتي ليست جيدة بما فيه الكفاية.	50	25	75	37	77	38
23	لست مهتماً بالمقررات ومواضيعها.	17	8	125	62	60	30
24	لست مهتماً بموضوع الكتابة العلمية وتجنب السرقة العلمية.	30	15	107	53	65	32
25	حصلت على فكرة بسيطة عن كيفية الكتابة العلمية عند بداية دراستي في الكلية.	157	78	21	10	24	12

تابع/ جدول 5

أسباب الانتحال من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة

البند	العبارة	الاستجابات					
		نعم		لا		إلى حد ما	
		ن	%	ن	%	ن	%
26	حصلت على مقدمة بسيطة للتعريف بالسرقة العلمية في فترة دراستي في الكلية.	70	35	110	54	22	11
27	جهود الكلية كافية للتعريف بالأمانة وكيفية تجنب السرقة العلمية.	33	16	87	43	82	41

وفي معرض الإجابة عن الحلول والأساليب التي يفضلها الطلبة لتجنب الانتحال وتحسين مستوى الكتابة الأكاديمية لديهم، وذلك ضمن 11 حلاً اقترحته الاستبانة، أظهرت نتائج جدول 6 أن المرتبة الأولى لرغبة الطلبة تتمثل في اللجوء إلى أستاذ المقرر بنسبة 94%، ثم عرض العمل عليه للحصول على النصيحة بشأنه قبل تسليمه أيضاً بنسبة 94%، أو على جهة مختصة بنسبة 89%، وكذلك اللجوء إلى مركز للتدريب البحثي إن وجد بنسبة 79%، أو إلى أمين المكتبة بنسبة 71% أو حتى إلى زميل أو صديق بنسبة 74%. كما أبدى غالبية الطلبة رغبتهم الشديدة في حضور لقاءات وجلسات توضيحية إن وجدت بنسبة 90% أو ورش عمل تدريبية بنسبة 91%. وأبدى الطلبة كذلك رغبتهم في استخدام برمجيات الكشف عن السرقة العلمية في أعمالهم بنسبة 84%، والقراءة عن سياسة الكلية بشأن السرقة العلمية بنسبة 87%، فيما كانت الرتبة الأقل في الحلول المقترحة هو إرسال أعمالهم لمواقع إلكترونية مختصة بكشف السرقة العلمية قبل تسليمه بنسبة 63%. وتشير هذه النتائج بشكل مجمل إلى رغبة الطلبة الملحة والأكيدة في الحصول على أنواع المساعدة والدعم الممكن لتجنب الوقوع في الانتحال وتبعاتـه، وبخاصة توقعهـم الدعم من أساتـذة المقررات، وهو ما اتفق مع نتائـج دراسـات أخرى محليـة (الموسوي والقلاف، 2018) وعالمية (Alhojailan, 2015; Razera, 2011).

جدول 6

حلول تجنب الانتحال وتطوير الأداء العلمي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة

البند	العبارة	الاستجابات					
		نعم		لا		إلى حد ما	
		ن	%	ن	%	ن	%
ممن وكيف ستطلب المساعدة لتطور مهاراتك في الكتابة وتتجنب السرقة العلمية؟							
28	ألجأ إلى أستاذ المقرر.	178	88	12	6	12	6
29	ألجأ إلى أمين المكتبة.	102	51	59	29	41	20
30	ألجأ إلى زميل أو صديق.	123	61	53	26	26	13
31	ألجأ إلى مركز للتدريب البحثي، إن وجد.	129	64	42	21	31	15
32	أحرص على حضور لقاءات وجلسات توضيحية، إن وجدت.	151	75	20	10	31	15
33	أحرص على حضور ورش عمل تدريبية، إن وجدت.	155	77	19	9	28	14
34	أستخدم برمجيات الكشف عن السرقة العلمية في عملي، إن وجدت.	139	69	33	16	30	15
35	أقرأ عن سياسة الكلية وعقوباتها بشأن السرقة العلمية، إن وجدت.	159	79	22	11	21	10
36	أعرض عملي على جهة مختصة لأحصل على النصيحة بشأنه قبل تسليمه.	159	79	23	11	20	10
37	أعرض عملي على الأستاذ لأحصل على النصيحة بشأنه قبل تسليمه.	189	94	8	4	5	2
38	أرسل عملي إلى مواقع إلكترونية مختصة بكشف السرقة قبل تسليمه.	88	44	75	37	39	19

في ضوء نتائج الاستبانة وما أظهرته المعطيات من اضطلاع الطلبة بأشكال مختلفة من الانتحال لأسباب متنوعة يتمثل أغلبها في ضعف المهارات البحثية وقلة

الدعم الذي يحصلون عليه وحاجتهم الملحّة للحصول على الإرشاد والتوجيه بشأن أسس الكتابة ومتطلباتها في الوسط العلمي من حيث الالتزام بالأمانة العلمية، ومن حيث القدرة على البحث والاقتباس والتوثيق السليم، وكذلك من حيث التعبير عن الأفكار والمباحث العلمية بثقة ومهارة، فإن من واجب القائمين على العملية التربوية توفير بيئة وإمكانات مناسبة تسهم في تحفيز الطلبة على بناء شخصية مسؤولة وواعية، تعي حقوقها وتدرك واجباتها وتسعى إلى استثمار ما تملكه من قدرات ومهارات عملية لنيل المكتسبات العلمية والمهنية، وهو ما هدفت هذه الدراسة إلى جنيه وتحقيقه من خلال الاستبانة الموجهة للأساتذة الأكاديميين، رغبة في الاسترشاد بآرائهم كذوي خبرة ومختصين في المجالات التربوية، ورغبة في تفاعلهم مع موضوع البحث، لما لهم من دور ومسؤولية في عملية اتخاذ القرار وتنفيذه.

نصّ سؤال الدراسة الثاني الموجه للأساتذة على ما يأتي: "ما الحلول المقترحة من وجهة نظر الأساتذة الأكاديميين للتغلب على ممارسات الانتحال العلمي وتطوير مهارات الأداء البحثي للطلبة؟"، أظهرت نتائج الإجابة، وذلك باستخدام استبانة دلفي لطرح الحلول وتداولها ضمن ثلاث جولات بحسب المعادلة المذكورة سابقاً، أن علاج ظاهرة الانتحال وتعزيز الالتزام بالأمانة العلمية يكمن ضمن محاور ثلاثة؛ أحدها يرتبط بدور الكليات ولوائحها، والآخر بدور أساتذة المقررات، والثالث بأهمية استحداث مركز خاص لمتابعة الأمر والاهتمام به. أما فيما يخص المقترحات المرتبطة بدور الكليات في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية، على نحو ما يوضحه جدول 7؛ فقد أجمع الخبراء على الأهمية الكبيرة للكليات والإدارات الجامعية في التصدي لهذه الظاهرة؛ حيث حققت البنود الثمانية جميعها درجة إجماع عالية بين الخبراء، وأحرزت تقدير مهم جداً، وجاء الفرق بين متوسطي درجة الأهمية في المرحلتين الثانية والثالثة أقل من 0.13؛ أي بنسبة اتفاق تقارب 94%. وجاء الإجماع في المرتبة الأولى بنسبة 98 % لصالح أهمية إشراك مؤسسات الدولة ووزاراتها في معالجة قضية الانتحال، وذلك بحظر تراخيص المكاتب التجارية التي تزود الطلبة بأبحاث جاهزة، وهذا الإجماع في حقيقته يشير إلى علم الأساتذة وملاحظتهم لارتفاع معدلات اللجوء إلى المكاتب التجارية المتاحة والمتوافرة فعلياً بالقرب من الجامعات (الجيار، 2017).

أما توافق الأساتذة على استحداث لائحة نظم وعقوبات جزائية خاصة بالانتحال تماثل لوائح عقوبات الغش في الاختبارات؛ فقد حقق نسبة 94%، وحققت أهمية تفعيل اللوائح التأديبية ومعاقبة المتجاوزين بدرجات تصل إلى الفصل من المؤسسة التعليمية نسبة 95%، وذلك خلافاً للعقوبات الشائعة التي يطبقها الأساتذة في الوقت الحاضر للتعامل مع الانتحال، وتشمل عادة مجرد التحذير من السلوك، والمطالبة بإعادة كتابة العمل (Selemani et al., 2018)، وقد أظهر الأساتذة رغبة ملحّة في استحداث آليات إدارية وقانونية فعالة وملائمة لتسهيل السيطرة على هذه الظاهرة؛ ومن ثم القضاء عليها. والواقع أن كلية التربية الأساسية تفتقر في لائحتها للنظام الطلابي إلى تناول أخلاقيات البحث العلمي والعواقب الجزائية للإخلال بها إلا ضمنياً تبعاً للقرار رقم 2706/2014 المادة 17ب، التي تنص على أن المخالفة هي "الإتيان بأي فعل يمس بالشرف أو الكرامة أو الأخلاق، ويخل بحسن السيرة والسلوك"، وأما ميدانياً؛ فلا توجد عقوبة محددة لهذه الانتهاكات في لوائح التعليم الجامعي الحكومي، بل إنها تُترك لتقدير الأستاذ الجامعي للكشف عنها، ثم التعامل معها واتخاذ القرار بشأنها (الجيار، 2017). وهذا في واقعه ينبئ بتأخر تبني الكليات لآليات العمل الأكاديمي وفقاً للمعايير العالمية إلى يومنا الحاضر. كما أن إجماع الأساتذة على ضرورة تقنين أعداد الطلبة بنسبة 88% يشير إلى تضخمها كما أوردت التقارير (المحاميد، 2019) وهذا معيق لعمل الأساتذة في المتابعة الجيدة للطلبة. أما المطالبة بتخصيص مقرر دراسي للتركيز على قيم الأمانة العلمية بنسبة إجماع 95%، وبإلزام واضعي المناهج بتضمين مبادئ ومعايير النزاهة العلمية في جميع المقررات بنسبة 96%؛ فهي تنبئ بالصعوبة التي يواجهها الأساتذة في القيام بمهمة متابعة تطبيقات النزاهة العلمية في ظل الكثافات الطلابية (Zobel & Hamilton, 2002)، وفي ظل تزايد ممارسات خرق النزاهة التي أقرها الطلبة في الاستبانة، وفي دراسات سابقة (الحربي، 2016؛ الموسوي والقلاف، 2018).

جدول 7

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بدور الكليات في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بدور الكليات في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 – μ3	التقدير
	%	μ	*SD*	%	μ	*SD*		
1 استحداث لائحة نظم وعقوبات جزائية خاصة بانتهاكات الأمانة العلمية مماثلة للوائح عقوبات الغش في الاختبارات.	87.5	1.75	0.45	93.3	1.87	0.35	0.12	مهم جداً
2 تفعيل اللوائح الجامعية التأديبية ومعاقبة المتجاوزين لها بحسب درجة التجاوز وصولاً إلى أقصى درجة كالفصل من المؤسسة التعليمية.	84.4	1.69	0.48	90.0	1.80	0.41	0.11	مهم جداً
3 تقنين أعداد الطلبة في المقررات التدريسية ليتسنى لأستاذ المقرر متابعة وتقييم الالتزام بمعايير النزاهة العلمية في تكاليف الطلبة وإنتاجهم البحثي.	81.3	1.63	0.62	93.3	1.87	0.35	0.24	مهم جداً
4 تخصيص مقرر إلزامي للتركيز على قيم الأمانة العلمية وسبل التقيد بها في منهجية البحث العلمي للطلبة المستجدين في فصلهم الدراسي الأول.	78.1	1.56	0.63	83.3	1.67	0.49	0.11	مهم جداً
5 إلزام واضعي المناهج تضمين مبادئ ومعايير النزاهة العلمية وكيفية أداء البحوث في جميع المقررات التدريسية في الكلية الجامعية.	84.4	1.69	0.48	80.0	1.60	0.51	0.09	مهم جداً

تابع/ جدول 7

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بدور الكليات في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بدور الكليات في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 – μ3	التقدير
	%	μ	*SD*	%	μ	*SD*		
6 توفير المصادر والمراجع العلمية بشكل مكثف للطلبة لتخفيف اللجوء إلى المصادر الإلكترونية غير المعتمدة في إنتاجهم البحثي.	75.0	1.50	0.73	86.7	1.73	0.59	0.23	مهم جداً
7 توفير قواعد بيانات عربية وأجنبية تشمل الإنتاج العلمي القديم والجديد لمجالات العلوم والمعارف التربوية المختلفة.	87.5	1.75	0.45	83.3	1.67	0.49	0.08	مهم جداً
8 إشراك مؤسسات الدولة ووزاراتها المعنية في معالجة قضية انتهاكات الأمانة العلمية، وذلك بالعمل على حظر تراخيص المكاتب التجارية التي تدعم حصول الطلبة على أبحاث جاهزة نظير مبالغ مالية.	87.5	1.75	0.45	90.0	1.80	0.41	0.05	مهم جداً
الدرجة الكلية	83.2	1.7	0.5	87.5	1.8	0.5	0.129	مهم جداً

وأما بالنسبة للحلول المرتبطة بدور أستاذ المقرر ومسؤولياته في علاج ظاهرة الانتحال على النحو الذي يوضحه جدول 8؛ فقد أجمع الخبراء على أهمية دور الأستاذ الجامعي في التصدي لها؛ إذ حققت عشرة بنود تقدير مهم جداً وأربعة بنود تقدير مهم، وجاء الفرق بين متوسطي المرحلتين الثانية والثالثة بمقدار 0.11؛ أي بنسبة

اتفاق تقارب 95%. جاء الإجماع بتقدير مهم جداً في المرتبة الأولى لصالح كل من أهمية أن يوفر أستاذ المقرر الوقت الكافي لطلبته لإنجاز التكاليف، وأهمية أن يتابع طلبته ضمن مراحل متدرجة ويحاسبهم على مظاهر سوء السلوك الأكاديمي؛ كالنسخ والنقل كليهما بنسبة 99%. أما المرتبة الثانية وبنسبة 98%؛ فقد جاءت لصالح أهمية أن يخصص الأستاذ درجات معتبرة لتقييم الاقتباس والتوثيق السليم، وكذلك لصالح أهمية إلزام الطلبة التسليم الإلكتروني؛ تمهيداً لكشف الانتحال في أعمالهم، إن وجد. تلا ذلك في المرتبة الثالثة وبنسبة 96% كل من أهمية تحمل الأستاذ مسؤولية تعليم الطلبة أسس النزاهة وتقديم المساعدة الممكنة لهم لتجنب الانتحال، إضافة إلى أهمية إتاحته لفرصة التعبير عن وجهات نظرهم فيما يخص قضايا النزاهة العلمية.

أما أهمية أن يقرأ الأستاذ أبحاث الطلبة ويقدم لهم تغذية راجعة بخصوص مدى التوثيق السليم؛ فقد حل في المرتبة الرابعة بنسبة توافق 95%، تليها أهمية أن يحرص الأستاذ على ذكر المراجع المفيدة في مجال البحث ولا يسمح لهم بتصوير الكتاب تأكيداً لحقوق النشر بنسبة 92%. أما المرتبتان الأخيرتان اللتان حازتا تقدير مهم جداً؛ فكانتا لصالح أن يرسخ الأستاذ مفاهيم الأمانة العلمية وتطبيقاتها في ميادين الجامعة والحياة حتى تصبح قيماً وسلوكيات تطبيقية لدى الطلبة، وأن يؤصل فيهم مفاهيم الثقة والاعتزاز بالإنتاج الفكري وكانتا بنسبة 89% و86% على التوالي. وتتوافق هذه الاستجابات -في مجملها- مع رغبات الطلبة التي تنحصر غالبا في أن يكون الوعي بالانتحال وماهيته وسبل تجنبه من قبل أساتذة المقررات (Alhojailan, 2015)، وكذلك أن يكون الدعم والإرشاد بشأن الكتابة العلمية الرصينة مقدماً منهم أيضاً (الموسوي والقلاف، 2018)، وذلك على الرغم من مسؤوليات الأساتذة، وعلى الرغم من التقارير المحلية (المحاميد، 2019) والعالمية (Razera, 2011) بشأن الكثافات الطلابية في المجموعات التدريسية.

أما البنود التي حققت إجماعاً بتقدير مهم؛ فكانت تختص بأهمية أن يشرك الأستاذ طلبته بأبحاثه ليعزز ثقتهم ويصقل مهاراتهم البحثية 95%، وأهمية أن يوظف طرقاً تدريسية متنوعة؛ كالحوار والمناقشة لتعزيز قيم النزاهة والتحذير من عواقب الإخلال بها بنسبة 91%؛ مما يواكب التوجه والتوصية بأن يكون الحوار والنقاش في القاعات التعليمية وسيلة مهمة في ترسيخ مبادئ النزاهة العلمية لدى الطلبة

(Gynnild & Gotschalk, 2008) . أما بندا إناطة هذه الأدوار بأستاذ مقرر مناهج البحث فقط أو أساتذة المقررات التطبيقية فقط؛ فقد حازا تقدير مهم ونسبتي إجماع 97% و94% على التوالي، في إشارة إلى أهمية أدوارهم على الرغم من تفهم الأساتذة الخبراء لمدى صعوبة علاج هذه الظاهرة من جانبهم فقط، بل إن التدخل يجب أن يكون بتضافر جهود جميع المعنيين من هيئات وإدارات وأساتذة وطلبة.

جدول 8

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بدور أستاذ المقرر في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بدور أستاذ المقرر ومسؤولياته في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 – μ3	التقدير
	%	μ	*SD*	%	μ	*SD*		
1 على أستاذ المقرر أن يتحمل مسؤولية تعليم الطلبة أسس النزاهة العلمية وتقديم المساعدة الممكنة لهم لتجنب وقوعهم في انتهاكاتها.	65.6	1.31	0.70	70.0	1.40	0.51	0.09	مهم جداً
2 على أستاذ المقرر أن يوظف طرقاً تدريسية متنوعة لتعزيز قيم النزاهة العلمية؛ كالحوار والمناقشة وعرض قصص واقعية لعواقب الإخلال بالنزاهة الوخيمة وتبعاته.	68.8	1.38	0.62	60.0	1.20	0.41	0.18	مهم
3 على أستاذ المقرر أن يرسخ مفاهيم الأمانة العلمية وتطبيقاتها في الميدان الجامعي وميادين الحياة الأخرى حتى تصبح قيماً وسلوكيات تطبيقية يمارسها الطلبة في حياتهم العملية.	75.0	1.50	0.63	86.7	1.73	0.46	0.23	مهم جداً

تابع/ جدول 8

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بدور أستاذ المقرر في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بدور أستاذ المقرر ومسؤولياته في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 – μ3	التقدير
	%	μ	*SD*	%	μ	*SD*		
4 على أستاذ المقرر أن يؤصل مفاهيم الثقة بالنفس والاعتزاز بالإنتاج الفكري لدى الطلبة في مجال البحث والإنتاج والتميز العلمي.	62.5	1.25	0.68	76.7	1.53	0.52	0.28	مهم جداً
5 على أستاذ المقرر أن يوفر الوقت الكافي للطلبة لإنجاز التكاليف المطلوبة منهم؛ تجنباً لضغوط القلق وضيق الوقت والمهام الجامعية الأخرى.	75.0	1.50	0.63	73.3	1.47	0.64	0.03	مهم جداً
6 على أستاذ المقرر أن يحرص على ذكر المراجع المفيدة في المجال المطلوب للطلبة مع عدم السماح بتصوير الكتاب أو أية فصول منه تأكيداً لحقوق النشر والمؤلفين.	81.3	1.63	0.50	90.0	1.80	0.41	0.17	مهم جداً
7 على أستاذ المقرر أن يُلزم الطلبة التسليم الإلكتروني للأبحاث والمهام العلمية؛ تمهيداً لكشف الانتحال والسرقات العلمية في أعمالهم، إن وجدت.	84.4	1.69	0.60	86.7	1.73	0.46	0.04	مهم جداً

تابع/ جدول 8

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بدور أستاذ المقرر في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بدور أستاذ المقرر ومسؤولياته في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 – μ3	التقدير
	%	μ	*SD*	%	μ	*SD*		
8 على أستاذ المقرر أن يقرأ أبحاث الطلبة وإنتاجهم العلمي ويحرص على تقديم تغذية راجعة لهم بخصوص مدى التوثيق والاستفادة السليمة من المراجع العلمية.	84.4	1.69	0.48	89.3	1.79	0.43	0.1	مهم جداً
9 على أستاذ المقرر أن يخصص درجات معتبرة لتقييم الاقتباس والتوثيق السليم للمراجع في الأبحاث التي يقوم بها الطلبة.	81.3	1.63	0.50	83.3	1.67	0.49	0.04	مهم جداً
10 على أستاذ المقرر أن يشرك الطلبة بالأبحاث التي يقوم بها؛ بما يصقل مهاراتهم ويطور سلوكهم البحثي ويعزز ثقتهم بالنفس.	65.6	1.31	0.70	60.0	1.20	0.56	0.11	مهم
11 على أستاذ المقرر أن يتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن وجهات نظرهم وتبادل الآراء بشأن القضايا المتعلقة بالنزاهة العلمية.	78.1	1.56	0.63	73.3	1.47	0.64	0.09	مهم جداً

تابع/ جدول 8

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بدور أستاذ المقرر في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بدور أستاذ المقرر ومسؤولياته في علاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 – μ3	التقدير
	%	μ	SD	%	μ	SD		
12 علـــى أستـــاذ المقرر أن يتابع الطلبة ضمن مراحل متدرجة ويحاسبهم على ما يشكل ســـوءاً للسلوك الأكاديمي كالنســخ والنقل والتلفيق في نتائج البحوث.	84.4	1.69	0.60	83.3	1.67	0.49	0.02	مهم جداً
13 يقوم أستاذ مقرر مناهج البحث فقط بمهمة إرشاد الطلبة لطرق وآليات البحث والإنتاج العلمي الرصين عند أداء المهام الأكاديمية.	59.4	1.19	0.75	56.7	1.13	0.52	0.06	مهم
14 يقوم أساتذة المقـــــررات التطبيقية فقط بمهمة إرشاد الطلبة لسبل المحافظة على النزاهة العلمية عند إجراء الأبحاث والتكاليف المطلوبة.	62.5	1.25	0.68	56.7	1.13	0.52	0.12	مهم
الدرجة الكلية	73.5	1.5	0.6	74.7	1.5	0.5	0.111	مهم جداً

وأما بالنسبة للحلول المقترحة المرتبطة بتخصيص مركز خاص في الكلية يعنى بعلاج ظاهرة الانتحال والإرشاد لسبل الأمانة العلمية، على نحو ما يوضحه جدول 9؛ فقد أجمع الخبراء على أهمية الاقتراح في التصدي للظاهرة، وقد جاء الفرق بين متوسطي درجة الأهمية بين المرحلتين الثانية والثالثة بقيمة 0.14؛ أي بنسبة اتفاق 93%. حققت ثمانية بنود من أصل 12 تقدير مهم جداً في مقابل أربعة بتقدير

مهم، وكانت أعلى نسبة موافقة، وهي 98% لصالح أهمية قيام المركز بتوعية الطلبة بشأن الإجراءات الجزائية لتطبيق ميثاق الكلية للنزاهة العلمية، ثم لصالح أهمية قيامه بتنظيم دورة إلكترونية إلزامية للتعريف بمبادئ النزاهة للمستجدين، وأهمية تدريبه للمستمرين لتحقيق أداء بحثي عال بنسبة 96% لكل منهما. أما إناطة مسؤولية متابعة معايير النزاهة العلمية في تكاليف الطلبة للمركز باعتبارها ليست من مهام الأستاذ، وكذلك قيام مختصين بمباشرة الطلبة وتدريبهم على الكتابة الأكاديمية ضمن مواعيد مجدولة في المركز؛ فقد حققا نسبة أهمية تساوي 95%.

وبالنسبة إلى قيام المركز بتوفير دورة تدريبية لتعليم مبادئ النزاهة العلمية باللغتين العربية والإنجليزية فقد نال 89%، في مقابل 86% لصالح قيامه بأنشطة طلابية لإبراز الملكية الفكرية وقوانينها، و85% لصالح توفيره التقنيات الداعمة لكشف الانتحال والسرقات العلمية في البحوث. أما الإجماع بتقدير مهم؛ فكان بنسبة 96% لبند قيام المركز بإكساب الطلبة فوائد ومهارات متعلقة بالتنمية الشخصية والتعلم الذاتي، و95% لبند تقديمه الدعم المطلوب في تحديد نقاط القوة والضعف في المهام الكتابية، و94% لبند قياسه المهارات البحثية للطلبة وفقاً لسلم تقييم ذي مستويات متدرجة، وأخيراً 92% لصالح تنظيمه دورة اختيارية للتدريب على الكتابة الأكاديمية وسبل مراعاة النزاهة بشكل أعمق. وتتوافق هذه النتائج عامة مع دراسة محجوب (2017)، التي سعت إلى إلحاق الطلبة في السنة التمهيدية ببرنامج تدريبي يعزز ممارسات النزاهة لديهم، بل أوصت بمقترحات استشرافية تهدف إلى تنمية روح المسؤولية الوطنية لدى الطلبة من خلال إشراكهم في صياغة مواثيق وسياسات النزاهة الأكاديمية وتطويرها وتطبيقها.

جدول 9

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بتخصيص مركز خاص في الكلية يعنى بعلاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بتخصيص مركز خاص في الكلية يعنى بعلاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 - μ3	التقدير
	%	μ	*SD*	%	μ	*SD*		
1 تناط مسؤولية متابعة معايير النزاهة العلمية وتقييم الالتزام بها في تكاليف الطلبة وإنتاجهم البحثي بجهة مسؤولة أو مركز مختص في الكلية، وهي ليست من مهام أستاذ المقرر على وجه الخصوص.	75.0	1.50	0.63	70.0	1.40	0.63	0.1	مهم جداً
2 يعمل موظفو المركز المختص على إبراز المكانة السامية للملكية الفكرية وقوانينها المحلية والعالمية في المجالات العلمية والأدبية والفنية وغيرها من خلال أنشطة طلابية متنوعة على مدار العام الدراسي.	71.9	1.44	0.51	86.7	1.73	0.46	0.29	مهم جداً
3 يقوم موظفو المركز المختص بتوعية الطلبة وتوضيح جميع السياسات والإجراءات الجزائية المصاحبة لتطبيق وتنفيذ ميثاق الكلية الذي يستهدف الالتزام بالقيم الجامعية للنزاهة العلمية.	81.3	1.63	0.50	83.3	1.67	0.49	0.04	مهم جداً
4 يقوم موظفو المركز المختص بمهمة متابعة الإنتاج العلمي للطلبة وتقديم الدعم المطلوب لهم فيما يخص كيفية الكتابة الأكاديمية وتحديد نقاط القوة والضعف في بحوثهم ومهامهم الكتابية.	71.9	1.44	0.51	66.7	1.33	0.62	0.11	مهم

تابع/ جدول 9

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بتخصيص مركز خاص في الكلية يعنى بعلاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بتخصيص مركز خاص في الكلية يعنى بعلاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 – μ3	التقدير
	%	μ	*SD*	%	μ	*SD*		
5 ينظم المركز المختص للطلبة المقبولين في الكلية دورة إلكترونية إلزامية للتعريف بمبادئ النزاهة العلمية بشكل مختصر، ويعتبر اجتياز الدورة بنجاح شرطاً مسبقاً لتسجيل المستجد في الفصل الدراسي الأول.	78.1	1.56	0.51	73.3	1.47	0.64	0.09	مهم جداً
6 ينظم المركز المختص للطلبة المستجدين في فصلهم الدراسي الأول دورة اختيارية للتدريب على أساليب الكتابة الأكاديمية وسبل مراعاة النزاهة العلمية بشكل أكثر عمقاً.	71.9	1.44	0.51	63.3	1.27	0.70	0.17	مهم
7 يتعهد المركز المختص بتوفير الدورة التدريبية الخاصة بمبادئ الكتابة والنزاهة العلمية باللغتين العربية والإنجليزية.	62.5	1.25	0.77	73.3	1.47	0.52	0.22	مهم جداً
8 يتدرب الطلبة المستمرون في المركز المختص على الكتابة العلمية ضمن مراحل متدرجة وصولاً إلى مستويات عالية من الأداء البحثي النزيه وذلك بحسب رغبتهم الشخصية.	65.6	1.31	0.60	70.0	1.40	0.63	0.09	مهم جداً

تابع/ جدول 9

النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للجولتين الأولى والثانية والفرق بين متوسطي الجولتين والتقدير والدرجة الكلية للحلول المقترحة المرتبطة بتخصيص مركز خاص في الكلية يعنى بعلاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية

المقترحات المرتبطة بتخصيص مركز خاص في الكلية يعنى بعلاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية	الجولة الثانية			الجولة الثالثة			μ2 - μ3	التقدير
	%	μ	*SD*	%	μ	*SD*		
9 يوفر المركز المختص التقنيات الداعمة وبرامج كشف الانتحال العلمي في البحوث ويتاح استخدامها للأساتذة والطلبة على حد سواء.	75.0	1.50	0.63	90.0	1.80	0.41	0.3	مهم جداً
10 يهتم المركز المختص بقياس المهارات البحثية وجودة الأداء في الإنتاج العلمي للطلبة وفقاً لسلم تقييم ذي مستويات متدرجة عند الحاجة.	62.5	1.25	0.58	56.7	1.13	0.35	0.12	مهم
11 يعمل المركز المختص على إكساب الطلبة فوائد متعلقة بالتنمية الشخصية؛ مثل المهارات التنظيمية والتعلم الذاتي؛ بما يعزز لديهم الممارسات الصحيحة للنزاهة العلمية.	59.4	1.19	0.66	63.3	1.27	0.59	0.08	مهم
12 يعمل في المركز المختص موظفون مختصون بمباشرة الطلبة الراغبين بالتدريب على الكتابة الأكاديمية ومتطلباتها المنهجية واللغوية، وذلك ضمن مواعيد مجدولة وبإشراف من أعضاء هيئة التدريس في الكلية.	81.3	1.63	0.50	76.7	1.53	0.52	0.1	مهم جداً
الدرجة الكلية	71.4	1.4	0.6	72.8	1.5	0.5	0.14	مهم جداً

وفي سبيل تحقيق البنود الواردة بشأن استحداث مركز خاص في الكلية، يعنى بعلاج ظاهرة انتهاكات الأمانة العلمية بشكل خاص تؤكد هذه الدراسة ضرورة إنشاء مركز متخصص في الكليات الجامعية بمسمى مركز التميز الأكاديمي (Centre of Academic Excellence) مثلاً، ويعنى بإرشاد الطلبة والطالبات وتوجيههم إلى الحقيقة الفكرية والمنهجية للبحث العلمي وإلى ماهية الكتابة الأكاديمية ومتطلباتها اللغوية، على أن يضطلع هذا المركز بمهامه عبر ثلاث مراحل متدرجة ومتكاملة تبدأ أولاً عبر تقديم دورة تمهيدية إلزامية، تتناول أهم مفاهيم البحث العلمي لجميع المقبولين، ثم عبر تقديم الدعم والإرشاد والتوجيه والتعزيز لجميع الطلبة طوال رحلة الأكاديمية، وأخيراً عبر تقديم وتفعيل النظم واللوائح والإجراءات الجزائية لانتهاكات الأمانة العلمية؛ وبذلك يكون الطالب مؤهلاً لإتمام دراساته العليا أو الانخراط في حياته المهنية. وفيما يلي تفصيل لهذه المراحل:

أولاً: مرحلة التمهيد والتقديم

وفيها يخضع جميع المقبولين في مختلف الكليات والتخصصات لدورة إلزامية لمرة واحدة، وتكون مرتبطة إلكترونياً بحساب الطالب ومتوافرة باللغتين العربية والإنجليزية، ويستطيع الطالب التسجيل فيها عبر شبكة الإنترنت ثم يحصل -بموجب دراسة محتواها وتعرّف ما ورد فيها من نصوص ومفاهيم، ومن ثم الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها- على تقرير إتمام لها يؤهله فيما بعد لتسجيل المقررات الدراسية والانتظام فيها. أي أن اجتياز هذه الدورة بنجاح يعتبر شرطاً مسبقاً لتسجيل المستجد في فصله الدراسي الأول. تتضمن الدورة محتوى أساسياً يدور حول التعريف بالبحث العلمي وماهيته، وآليات مراجعة الأدبيات السابقة؛ من حيث النقل والاقتباس والتوثيق وغيرها، وكذا التعريف بالملكية الفكرية وأهميتها والحقوق الناجمة عنها والمتصلة بها. ويكون ذلك عبر عرض نصوص موجزة تتناول هذه المفاهيم آلياً وبالتدرج؛ ومن ثم تقيم استفادة الطالب منها عبر مجموعة من الأسئلة الموضوعية المرتبطة بها بنسخ عديدة ومتنوعة. ويستطيع الطالب أن يجتاز هذه المرحلة عند الإجابة الصحيحة عن جميع الأسئلة، وهو ما ينبئ بتعلّم الطالب وفهمه ودرايته واستيعابه لجميع المفاهيم الواردة في المحتوى الإلكتروني.

ثانياً: مرحلة الإرشاد والتعزيز

تبدأ هذه المرحلة منذ اليوم الأول للدراسة وتتاح للطالب إلى اليوم الأخير منها، وتعتبر امتداداً عملياً لما سبق طرحه من أفكار ومفاهيم نظرية في ضمن الدورة الإلزامية الممنوحة في المرحلة التمهيدية للمقبولين في المرحلة الجامعية. ويقوم المركز في هذه المرحلة بتقديم خدماته في مجالين أساسيين؛ أولهما الإرشاد والتوجيه؛ حيث يقدم المركز خدمة التوجيه والإرشاد للراغبين في الارتقاء والأداء الجيد في البحث الأكاديمي بتدريب المتقدمين على أساسيات الكتابة العلمية من حيث عرض عناصر البحث وحجته وفروضه ومقدمته ومتنه وخلاصته، ومن حيث بناء مفردات النص ووضوحه وترابطه وسهولته وسلامته من الكلمات العامية والتعبير الشخصي، وكذلك من حيث الدقة في توظيف القواعد النحوية، والإملائية وعلامات الترقيم وغيرها. كما يسعى المركز بشكل أساسي إلى الإرشاد العملي التطبيقي لسبل الاقتباس والإحالة المرجعية الصحيحة وتجنب الانتحال والنقل والتزوير العلمي بتوثيق كل ما يستخدم في البحث من عبارات وأفكار مستمدة من الآخرين ونسبتها إلى مصدرها ومرجعها بشكل موضوعي ونزيه. وإذ يقدم المركز الخدمات المذكورة على سبيل المثال لا الحصر، فإنه لا يعنى بتقييم المواضيع الأكاديمية ذاتها؛ من حيث صحة محتواها ودقة مضمونها العلمي أو الفكري. ويتمثل المجال الثاني لخدمات المركز في الإثراء والتعزيز؛ حيث يقوم المركز بترسيخ مفهوم النزاهة العلمية وتعزيزه لدى الطلاب بإقامة المهرجانات والمواسم الثقافية الخاصة التي يدور محورها حول إبراز ونشر ثقافة احترام حقوق الملكية الأدبية والفنية في التأليف والتصنيف كالاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، كما يتولى المركز مهمة تنظيم فعاليات أخرى على مدار العام مثل إصدار المنشورات والمطويات التعليمية والتوعوية وإقامة الدورات التدريبية والندوات وورش العمل والمسابقات العلمية والثقافية التي يستعان بها على تحقيق أهداف المركز وترسيخ مبادئه لدى منتسبي الكليات على الصعيدين الأكاديمي والمهني. ويطمح المركز إلى أن يكون منبراً ومنصة تعنى بتتويج ونشر الجهود البحثية المتميزة للطلبة في مجلة علمية تصدر دورياً باللغة العربية والأجنبية وبنسختين، إلكترونية وورقية، تحتضن نتاجهم الكتابي؛ كالبحوث والتقارير والمقالات الأدبية والملخصات العلمية والقراءات النقدية، وغير ذلك في جميع المجالات.

ثالثاً: مرحلة التحقق والاستقصاء

ولا بد فيها للكليات الجامعية أن تشكل ابتداء لجاناً استشارية ومسؤولة، تقوم بدراسة وصياغة مجموعة من النظم واللوائح والإجراءات الجزائية لانتهاكات الأمانة العلمية وحقوقها، على أن تلتزم بتنفيذها وتفعيلها بحزم في سياستها الإدارية ونظامها الداخلي كلما اقتضى الأمر. ويفضل أن تقوم الكليات الجامعية بإعداد ميثاق طلابي يستهدف الحفاظ على الأخلاقيات والقيم الجامعية ويؤكد التقيد بضوابط البحث العلمي، وتعزز الأصالة والابتكار في أدائه وتنوه بضرورة احترام الملكية الفكرية للآخرين وعدم تجاوزها وانتهاكها. ويكون الإجراء الأساسي في هذه المرحلة بتوظيف خدمة الكشف الإلكتروني عن النقل والانتحال وتكرار المحتوى. وللاستفادة من هذه الخدمة لا بد من تأسيس وتشغيل خدمة تسليم بحوث وتقارير الطلاب إلكترونياً، وفيه يمكن للأستاذ التحقق من أصالة البحث وعدم انتحاله من المصادر المختلفة؛ كالكتب والمجلات والمواقع الإلكترونية والمدونات وغيرها، وهو مسار تعتمده العديد من المؤسسات التعليمية باستخدام خدمة الكشف عن الانتحال، سواء المجانية منها أو المدفوعة الاشتراك.

ولتنفيذ الإستراتيجية المقترحة لا بد من دعم الجهات المعنية وتظافر جهودها؛ كمؤسسات الدولة وإدارات الكليات وعمدائها ورؤساء الأقسام العلمية ومسؤولي الوحدات الإدارية لتوفير الإمكانيات الفنية والتقنية والإدارية لتطبيق المقترح، ولا بد أن تخضع الإستراتيجية للتقويم باستمرار باستخدام أدوات ونماذج مقننة علمياً بوساطة وحدة خاصة مسؤولة عن تشغيل المركز وتقويم الأداء فيه. وتجدر الإشارة ختاماً إلى أنه على الرغم من أن العديد من جامعات العالم قد أنشأت مناهج تعليمية مختصة بالتربية الفكرية وموضوعاتها أو أقامت مراكز تسعى إلى الدعم والمساعدة الأكاديمية، إلا أن تناول أحدهما كجزء أساسي أو ملحق بمحتوى المناهج والخدمات التعليمية في دولة الكويت يكاد يكون معدوماً أو لا يرقى للمستوى المأمول من التنظيم والكفاءة وتحقيق الجودة المتكاملة، ناهيك عن أن يكون هناك مركز متخصص ينجز الغايتين معاً، فيمثل في مراحله الثلاث نموذجاً للموازنة والتوعية السليمة بين اكتساب ثقافة احترام حقوق الآخرين، والاتجاه في الوقت ذاته نحو الإنتاج والإبداع.

والواقع أن وجود هذا المركز لا يعد حكراً على مؤسسات التعليم العالي فقط، بل التطلع المرجو والطموح المنشود أن تكون النواة والبذرة غرسا في النفوس والأفكار منذ نعومة الأظفار. أي أن نفوذ هذا المقترح ليشمل مراحل التعليم قبل الجامعية يحقق تكاملاً للخطة، ويضمن جودة العملية التعليمية ونجاحها على اختلاف مراحلها، كما يمثل أساساً صلباً ومتيناً لتنشئة أجيال ملتزمة ببناء سمعتها الأكاديمية ومؤهلة للمنافسة والتنمية؛ بما ينسجم مع متطلبات التربية الحديثة ومتغيرات العصر.

الخاتمة

توصيات الدراسة

ختاماً، لا بد من تأكيد أن الالتزام بالأمانة العلمية هو الركيزة الأساسية في تعزيز الثقة العامة بالإنتاج العلمي ونتائجه المعلنة، وبغياب هذه الثقة، يصعب الحفاظ على قيمة البحث العلمي واعتباره (Toledo-Pereyra, 2002). وفي هذا الصدد، تؤكد الدراسة ضرورة اهتمام الجهات الفاعلة في النظام التعليمي والبحثي بالتوصيات الآتية:

1 - تعميق الاهتمام بالأخلاقيات والقيم الجامعية، وتكثيف الجهود الموجهة لتطوير قدرات الكليات الجامعية والاستفادة القصوى من مواردها وخدماتها في سياق تعزيز الأداء الأكاديمي.

2 - تحفيز الطلبة على التفاني والتعمق في التدريب والعمل البحثي؛ بهدف اكتساب وتطوير مهارات وقدرات تعزز جودة الأداء البحثي وترفع مستوى الإنتاج الأكاديمي.

3 - تعزيز وتنمية التوجهات الشخصية المرغوب فيها لدى الطالب الجامعي؛ كالاهتمام بالتعلم الذاتي والتفكير العلمي والنقدي، الباعث على الإبداع والابتكار.

دراسات مستقبلية

بناء على ما توصلت إليه النتائج، تطرح الدراسة مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تعزيز الالتزام بالأمانة العلمية وتحسين الأداء البحثي والأكاديمي.

1 - إجراء دراسة ميدانية للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وتحديد احتياجاتهم عند تطبيق إستراتيجيات تحسين جودة البحوث والمهام العلمية تجريبياً أو فعلياً أو عند التوسع فيها بالتعليم الجامعي والعالي في الكويت.

2 - إجراء دراسات مقارنة لصيغ أخرى متبعة أو مقترحة لتحسين جودة البحوث في التعليم الجامعي أو العالي ضمن الجامعات العامة أو الخاصة، المحلية أو العالمية، وذلك للوقوف على الإيجابيات للاستفادة منها والسلبيات لتجنبها.

3 - إجراء دراسات تتناول أدوات متنوعة مثل الملاحظات والمقابلات وتحليل مضامين البحوث، على عينات مختلفة من الطلبة والأساتذة وضمن متغيرات متفاوتة تستكمل أهداف الدراسة الحالية وتحقق شمولية أكبر لنتائجها.

شكر وعرفان

تم دعم تمويل هذا البحث من قبل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، مشروع بحث رقم (BE-22-06)، عنوان البحث (النزاهة العلمية في الأداء البحثي للطلبة: دراسة تحليلية لواقع الأساليب والممارسات وتصور مستقبلي لآليات التدخل والعلاج).

المراجع

بدر، أحمد. (2004). *أسلوب دلفي كمنهج حديث في بحوث المكتبات والمعلومات*. مكتبة الإدارة.

الجيار، عايشة. (2017، أغسطس20). *تعليم مغشوش: أبحاث للبيع تهز ميزان العدالة في جامعة الكويت*. الفنار للإعلام. https://www.al-fanarmedia.org/ar/contributor/عائشة-الجيار/

الحربي، مروان. (2016). محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، *39*، 211-280. https://search.emarefa.net/detail/BIM-689329

عامر، طارق. (2008). *أساليب الدراسات المستقبلية*. دار اليازوردي للنشر والتوزيع.

عمر، أحمد. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب.

الفيروز آبادي، محمد. (1986). *القاموس المحيط*. مؤسسة الرسالة.

لوصيف، عمار. (2015). الدراسات الاستشرافية: مقاربة مفاهيمية. *مجلة العلوم الإنسانية*، *26*(3)، 255-270. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36554

المحاميد، شهد. (2019، إبريل 21). أساتذة جامعة الكويت بين نارين: إدارة غير متعاونة ومغريات المؤسسات الأخرى. *جريدة الراي*. https://www.alraimedia.com/article/846391

محجوب، عصام (2018). رؤية استشرافية لتعزيز ممارسة طلبة الجامعات السعودية للنزاهة الأكاديمية في ضوء نظرية التغيير. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 14*(2)، 157-176. https://search.mandumah.com/Record/947778

الموسوي، هاشمية، والقلاف، بدر. (2018). مدى وعي واتجاهات الطلبة والطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مفهوم الانتحال وأخلاقيات البحث العلمي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 30*(2)، 86-112. https://doi.org/10.26389/AJSRP.H291018

Ahmed, K. (2018). Student perceptions of academic dishonesty in a private Middle Eastern university. *Higher Learning Research Communications*, *8*(1), 16-29. https://doi.org/10.18870/hlrc.v8i1.400

Alhojailan, A. (2015). *Perceptions of academic writing by some Saudi graduate students studying in American Universities* [Unpublished doctoral dissertation]. Oklahoma State University. https://hdl.handle.net/11244/45334

Barnhart, R. (Ed.). (1988). *Chambers dictionary of etymology*. Chambers.

Curtis, G., & Vardanega, L. (2016). Is plagiarism changing over time? A 10-year time-lag study with three points of measurement. *Higher Education Research Development*, *35*(6), 1167-1179. https://doi.org/10.1080/07294360.2016.1161602

Gynnild, V., & Gotschalk, P. (2008). Promoting academic integrity at Midwestern University: Critical review and current challenges. *International Journal of Educational Integrity*, *4*(2), 41–59. https://doi.org/10.21913/IJEI.v4i2.413

Hanks, P. (Ed.). (1979). *Collins dictionary of the English language*. Collins.

Hopp, C., & Speil, A. (2021). How prevalent is plagiarism among college students? Anonymity preserving evidence from Austrian undergraduates. *Accountability in Research, 28*(3), 133-148. https://doi.org/10.1080/08989621.2020.1804880

Humphrey-Murto, S., Varpio, L., Gonsalves, C., & Wood, T. (2017). Using consensus group methods such as Delphi and nominal group in education research. *Medical Teacher, 39*(1), 14-19. https://doi.org/10.1097/ACM.0000000000001812

Murtaza, G., Zafar, S., Bashir, I., & Hussain, I. (2013). Evaluation of Student's Perception and Behavior Towards Plagiarism in Pakistani Universities. *Acta Bioethica, 19*(1), 125-130. https://doi.org/10.4067/S1726-569X2013000100013

Park, C. (2003). In Other (People's) Words: Plagiarism by university students--literature and lessons. *Assessment & Evaluation in Higher Education, 28*(5), 471-488. https://doi.org/10.1080/02602930301677

Powell, C. (2003). The Delphi technique: myths and realities. *Journal of Advanced Nursing, 41*(4), 82 -376. https://doi.org/10.1046/j.1365-2648.2003.02537.x

Razera, D. (2011). *Awareness, attitude and perception of plagiarism among students and teachers at Stockholm University* [Unpublished master's thesis]. Stockholm University. https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:432681/fulltext01.pdf

Ryan, G., Bonanno, H., Krass, I., Scouller, K. & Smith, L. (2009). Undergraduate and postgraduate pharmacy students' perceptions of plagiarism and academic honesty. *American Journal of Pharmaceutical Education, 73*(6), 105. https://doi.org/10.5688/aj7306105

Saana, S., Ablordeppey, E., Mensah, N., & Karikari, T. (2016). Academic dishonesty in higher education: : students' perceptions and involvement in an African institution. *BMC Research Notes, 9*, 234. https://doi.org/10.1186/s13104-016-2044-0

Selemani, A., Chawinga, W., & Dube, G. (2018). Why do postgraduate students commit plagiarism? An empirical study. *International Journal for Educational Integrity, 14*(1), 1-15. https://doi.org/10.1007/s40979-018-0029-6

Shen, Y., & Hu, G. (2021). Chinese graduate students' perceptions of plagiarism: A mixed-methods study. *Accountability in Research, 28*(4), 197-225. https://doi.org/10.1080/08989621.2020.1819253

Sprajc, P., Urh, M., Jerebic, J., Trivan, D., & Jereb, E. (2017). Reasons for plagiarism in higher education. *Organizacija, 50*(1), 33-46. https://doi.org/10.1515/orga-2017-0002

Toledo-Pereyra, L. (2002). Intellectual honesty. *Journal of Investigative Surgery, 15*(3), 113-114. https://doi.org/10.1080/08941930290085868

Zobel, J., & Hamilton, M. (2002). Managing student plagiarism in large academic departments. *Australian Universities Review, 45*(2), 23–30. https://search.informit.org/doi/10.3316/ielapa.940709279879123

د. هاشميه محمد الموسوي، أستاذ مشارك، قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة التطبيقي والتدريب، الكويت. دكتوراه في الفلسفة، جامعة أكسفورد، إنجلترا، المملكة المتحدة 2014. الاهتمامات البحثية: التداخل بين اللغويات، علم النفس، والتعليم، تأثير اللغة على الصحة النفسية، التحديات التعليمية والاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية والصم، استراتيجيات التعليم الشامل، العلاقة بين علم الأعصاب ومعالجة اللغة، تعزيز الشمولية، سهولة الوصول، ودعم رفاهية ذوي الإعاقات.

الإيميل: hm.almusawi@paaet.edu.kw

للاستشهاد:

الموسوي، هاشميه محمد. (2023). انـتهاكات النزاهة العلمية فـي الأداء البحثي للطلبة: دراسة تحليلية استشرافية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، *49*(191)، 269-310.

https://www.doi.org/10.34120/0382-049-191-008

To cite:

Almusawi, H. M. (2023). Violations of scientific integrity in the research activities of students: A forward-looking analytical study. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies, 49*(191), 269-310. https://www.doi.org/10.34120/0382-049-191-008